

الفائق في غريب الحديث

والمعنى الأمْرُ باستقباء النفس وألا يُلْقَى بها إلى التَّهْلُكَةِ والتحرز من المتالف والهائِ ملحقةٌ للسكت نهى عن التَّبَقُّر في الأهل والمال .

بقر التبقر : تفعل من بقر بطنه ; إذا شقه وفتحه فوضع موضع التفرق والتبدد . والمعنى النهي عن أن يكون في أهل الرجل وماله تفرق في بلاد شتى ; فيؤدي ذلك إلى توزع قلبه .

وهذا التفسير معنى قول ابن مسعود B : فكيف بمال بَرَادَنَ ومال بكذا ؟ قال أبو مُوَيْهَبَةَ B : طرقتني رسول A فقال : يا أبا مويهبة ; إني قد أمرت أن أستغفر A لأهل البقيع ; فانطلقت معه فلما تَفَوَّهَ البقيع قال : السلام عليكم . في كلام ذكره .

بقع المراد بقيع الغَرْقَد : مقبرة بالمدينة . تَفَوَّهَ أي دخل فُوهَّتَهُ وهي مدخلة يقال : تفوَّهت الزقاق والسكة . امير المؤمنين عثمان B قال أبو موسى الأشعري حين أقبلت الفتنة بعد مَقْتَلِهِ : إن هذه الفتنة باقرةٌ كداء البطن لا يُدرِي أَيُّنَ يُوْتَى له ! .

بقر أي صادعة للألُفَّة شاقَّةٌ للعصا وشبهها في تعذُّر تلافيها والحيلة في كشفها بداء .

بقر البطن الذي اعضل وأعيت مُداواته . امير المؤمنين علي عليه السلام حمل على عَسْكَرِ المشركين فما زالوا يُبَقِّطُون .

التببط التبقيط : الإسراع في المشي والكلام . ويقال : بقط في الجبل وبرقط : أسرع في صعوده والمعنى تَعَادَوْا إلى الجبال منهزمين . معاذ B بَقَّيْنَا رسول A ذات ليلة في صلاة العشاء